

أكدت أن أغنيات بلادها لم تصل بالقدر الكافي للمشرق العربي

المغربية كريمة الصقلي لـ MBC: لا أسعى لتقليد "أسمهان" .. والإرث

يجمعني بلطفي بوشناق



دبي mbc.net –

أكدت المطربة المغربية كريمة الصقلي أنها لا تسعى لتقليد الفنانة "أسمهان" في أغانيها التي تقدمها على المسارح العربية، مشيرة في لقاء مع برنامج صباح الخير يا عرب

إلى أن الأغنية المغربية رغم تنوعاتها وأشكالها الفنية المتميزة لم تتل حظها الإعلامي.

وفي حلقة الأربعاء 12 مايو/أيار، قالت كريمة الصقلي إن البعض يقارن بين صوتها وصوت المطربة أسمهان، إلا أن التشابه بينهما غير مقصود ولم تسع إليه، مضيفة أنها من أشد المعجبين بأغاني أسمهان التي تحوي إبداعا حقيقيا وموسيقى عالية.

وذكرت الصقلي أنها تتدرب يوميا على المساحات الصوتية في أغاني أسمهان، وبقية الأغاني العربية الأصيلة التي تجعلها أكثر حيوية ومقدرة على الأداء المتميز.

في سياق آخر تناولت الصقلي حال الأغنية المغربية التي وصفتها بأنه تنسم بتنوع هائل في الأشكال الموسيقية والقدرات الصوتية، غير أنها لم تأخذ حقها إعلاميا ولم تصل بالقدر الكافي إلى المشرق العربي.

وحول تعاونها مع المطرب التونسي لطفي بوشناق ذكرت الصقلي أنها التقت للمرة الأولى في عام 2000 عند مشاركتهما في مهرجان الموسيقى العريقة الذي ينظم سنويا بفاس، وأثمر هذا اللقاء في 2006 عملا فنيا طريبا بعنوان "وصلة"، وهو من كلمات الشاعر الغنائي، آدم فتحي، وتبناه معهد العالم العربي بباريس.

وقالت الصقلي إن ما يجمعها ببوشناق يتمثل في الإرث الموسيقي حيث ينتميان لمدرسة واحدة هي التراث العربي.

وكان لطفي بوشناق قد وصف العمل مع كريمة الصقلي بأنه رسالةٌ وردُّ على الذين يقولون إن عهد الطرب والأصالة قد ولى، مضيفاً أن "وصلة" يعبر عن الوحدة المغاربية، خاصةً وأنه قام بوضع ألحان فيما كانت الكلمات للشاعر آدم فتحي، والأداء للمطربة المغربية كريمة الصقي.

الجدير بالذكر أن موهبة الصقلي الغنائية وميولها الفنية ظهرت في سن الطفولة، إذ كانت تغني بإتقان وهي في التاسعة أغنية "أغدا ألقاك" إحدى كلاسيكيات سيدة الطرب العربي أم كلثوم، رغم صعوبة أدائها.

إلا أن أسرتها المحافظة كانت تخشى دخولها عالم الغناء المليء بالمغامرات.

ورغم أنها حصلت على تأشيرة الدخول إلى عالم الطرب بعد انتظار طويل، إلا أن خطواتها الأولى حققت لها شهرة وسمعة منذ أول مشاركة لها على المستوى العربي، وذلك من خلال إحيائها حفلاً فنياً في مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية بدار الأوبرا في نوفمبر/تشرين الثاني 1999، في ليلة خصصت لتكريم المطربة الراحلة أسمهان.

ومنذ نجاحها في دار الأوبرا، توالى مشاركتها في المهرجانات المحلية والعربية، برفقة كبار العازفين والمطربين مثل نصير شمة، ولطفي بوشناق والملحن وعازف العود المغربي، سعيد الشرايبي، الذي كونت معه ثنائياً مبدعاً، وقدم لها مجموعة من الألحان في بداية خطواتها نحو الاحتراف، مثل أغنيتي "ظلال" و"العشاق"، وهما قصيدتان للشاعر المغربي المعروف عبد الرفيع الجواهري.